وبه يُسَوُّون • ويُبْشِرُونه بين النّاس ولا يُسوّون
ويجعلونه في عداد الخصايص والمعجزات •
ويدخلونه في حيز المناقب والمكرمات •
ويرون ان ضعف اسناده في هذا
المقام مغتفر • وان ايراد ما لين في الفضايل
والمناقب معتبر • وقد خرجت الايمة
في ابواب المناقب ما هو اشد ضعفا
من هذا • ولسنا بحوافيها بايراد
مالم يصل الى درجته ولا حاذى
ووجوه بانواع من التوجيه • وازنفوه
لما فيه من التورية والتنزيه فقال
القرطبي ان فضايل النبي صلى الله وسلم
وخصايصه لم تزل تتوالى الى حين
مماته • وتتتابع الى وقت وفاته
فيكون هذا مما فضله الله واكرمه
فضلا • وليس احياؤها يمتنع شرعا
ولا عقلا • وقال ابن سعيد الناس

ذكر

ذكر بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يزل راقيا في المقامات السنية •
صاعدا في الدرجات العلية • الى ان
قبض الله روحه الطاهرة اليه • وازلفه
بما خصه به لديه • من الكرامات حين
القدوم عليه • فمن الجايز ان تكون هذه
الدرجة حصلت له بعد ان لم تكن
وان الاحيا والايمان متاخر عن تلك
الاحاديث فلا تعارض وقال
الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي
حبا الله النبي مزيد فضل •
على فضل وكان به رؤوفا
فاحيا امه وكذا اباه •
لايمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذا قدير •
وان كان الحديث به ضعيفا
ولبعض الاساطين ابيات ونسبته • واكرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1